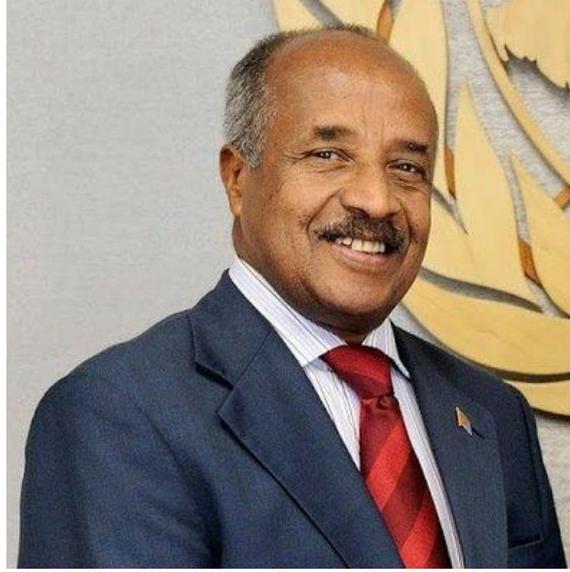


كلمة وزير الشؤون الخارجية السيد/عثمان صالح في اجتماع كوريا- افريقيا الوزاري



في البدء، أود أن أعرب عن تقديري العميق لحكومة وشعب جمهورية كوريا على ترحيبهم الحار وكرم ضيافتهم واستضافتهم لهذه القمة الهامة.

بينما نجتمع في هذا اللقاء الحاسم لوزراء الخارجية قبل القمة الكورية- الأفريقية، أود أن أؤكد على أهمية مناقشاتنا.

تعود العلاقة بين كوريا وأفريقيا إلى الخمسينيات من القرن العشرين. ومع ذلك، على مدى عقود من الزمن، سلكت كوريا وأفريقيا مسارات مختلفة، ومع ذلك فإننا نشترك معاً في السعي الثابت لتحقيق التقدم.

إذا تمثلت القمة الكورية- الإفريقية لعام 2024 فرصة لسد الفجوة بين قارتينا.

من الواضح أن قارتنا - التي يشار إليها غالباً باسم مهد الحضارة - لا تزال تتصارع مع الهشاشة السياسية، والتخلف الاقتصادي، والتهميش العالمي. لقد أدى التأثير الدائم للاستعمار والنظام العالمي القمعي الذي أعقبه إلى استغلال موارد أفريقيا بلا هوادة، مما أعاق التقدم السياسي والاقتصادي في القارة.

إن أفريقيا، التي تمتلك 60% من الموارد الطبيعية في العالم، تقف اليوم عند منعطف حاسم. ومن الضروري أن نستغل هذه الإمكانيات بشكل كامل، لضمان ازدهار ورفاهية شعوبنا.

لقد حان الوقت لكي تستفيد أفريقيا من مواردها الغنية لصالح شعوبها.

أصحاب السعادة،

وإدراكًا لأوجه عدم المساواة والتحديات العالمية القائمة، تتبع إريتريا نموذجًا تنمويًا يتماشى مع قيمها ومتطلباتها الوطنية الفريدة.

منذ حصولها على الاستقلال، تبنت البلاد بنشاط، سياسة الاعتماد على الذات، مع التركيز على تعبئة الموارد المحلية، وتعزيز القدرات والموارد الوطنية باعتبارها العناصر الأساسية لنهجها التنموي الذي يعزز التعليم وتنمية الموارد البشرية.

وحتى في مواجهة التهديدات والأعمال العدائية المستمرة التي تنظمها قوى خارجية، تسعى إلى تأمين مصالحها وسيطرتها على الدول، تستمر إريتريا في رسم طريقها الخاص على أساس سيادة القانون.

وعلى الرغم من هذه الضغوط الخارجية، فإن موقع إريتريا يوفر فرصا فريدة من نوعها. إن موقع التجارة البحرية المهم في البلاد لديه القدرة على أن يكون بمثابة بوابات لطرق التجارة الحيوية التي تربط القارات، كما أن مرونة شعبنا، إلى جانب إمكانياتنا التجارية غير المستغلة، تجعلنا منارة للفرص. إن موقع البلاد على طول البحر الأحمر ليس موقعاً جغرافياً فحسب؛ إنها استراتيجية.

يوفر تطوير قطاع مصايد الأسماك في إريتريا إمكانيات كبيرة لتحسين الأمن الغذائي، وتنويع الاقتصاد الوطني، وتخفيف حدة الفقر، وخاصة في المجتمعات الساحلية. ومع الاستثمار الصحيح في التكنولوجيا الحديثة والممارسات الصديقة للبيئة، يمكن لمصايد الأسماك في إريتريا أن تساهم بشكل كبير في تنمية البلاد.

وبالنظر إلى الفرص التي تنتظرنا، فإننا نعتقد أن هذه القمة ستكون بمثابة نقطة انطلاق نحو رسم استراتيجيات المشاركة من خلال تسخير خبرة جمهورية كوريا في تنشيط بنيتنا التحتية وشبكات النقل والبناء والهندسة، إلى جانب التبادل الديناميكي للمعرفة التي سيعزز بشكل كبير قدرات القوى العاملة لدينا بأحدث المهارات والتقنيات.

وفي خضم المشهد الاقتصادي العالمي المتغير بسرعة، لم تكن موارد إريتريا الوفيرة أكثر أهمية من أي وقت مضى. إن ثروتنا المعدنية، التي تشمل الهيدروكربونات والمعادن النادرة والمعادن الثمينة، تزرخ بإمكانات غير مستغلة.

بالإضافة إلى ذلك، فإنه بالنظر إلى الدور الذي لا غنى عنه لأنظمة الرعاية الصحية القوية. وبالنظر إلى المستقبل، فإننا نتطلع إلى استكشاف مشاريع مشتركة في مجال البحوث الطبية والبنية التحتية للرعاية الصحية.

علاوة على ذلك، فإن هذا التعاون، الذي يمتد إلى مبادرات بيئية مثل الطاقة المتجددة والحفاظ على البيئة، يعد بمستقبل ليس أكثر اخضراراً فحسب، بل أكثر استدامة أيضاً. بشكل عام، من خلال الاستفادة من الخبرة التكنولوجية الكورية، يمكننا زيادة إنتاجيتنا، وتنويع اقتصادنا، وتشجيع الإبداع لتحقيق النمو والتنمية على المدى الطويل.

أصحاب السعادة،

وبينما نتداول حول أهمية هذه القمة والتأثيرات المفيدة المحتملة ، التي يمكن أن تولدها لمنطقتنا وشعبنا، أغتتم هذه المناسبة لرفع صوتي دعماً لحق أساسي: حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

واليوم، نشهد محنة الشعب الفلسطيني تتكشف في الوقت الحقيقي. إن القتل العشوائي للنساء والأطفال والمدنيين الأبرياء في فلسطين، يشكل انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان والقانون الدولي. إن إزهاق أرواح الأبرياء مأساة لا يمكن تبريرها تحت أي ظرف من الظروف. إن الهجمات التعسفية التي تشنها إسرائيل على فلسطين ، هي هجمات غير عادلة وغير إنسانية بشكل لا لبس فيه، ويجب إدانتها بأشد العبارات الممكنة. لا يمكننا أن نقف صامتين في وجه هذا الظلم...!

إن تطلع الشعب الفلسطيني إلى الاستقلال هو مسعى مشروع يتوافق مع قيم تقرير المصير والحرية. إن دعم حق فلسطين في اختيار طريقه لا يشكل اعترافاً بهذه المبادئ العالمية فحسب، بل هو أيضاً خطوة نحو السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة.

أصحاب السعادة،

إن الحرب المستمرة في غزة هي بمثابة تذكير صارخ بالحاجة الملحة للسلام والعدالة في عالمنا.

إن النظام العالمي الذي عرفناه ذات يوم - والذي تهيمن عليه قوى عظمى منفردة - يمر الآن بتحول زلزالي. يمثل التحول نحو التعددية القطبية تطوراً كبيراً في المشهد السياسي العالمي.

ويؤكد هذا التغيير على حاجة البلدان إلى التعاون والانخراط في حوار بناء، في حين تحترم في الوقت نفسه سلامة أراضي كل منها وسيادتها وسياساتها الداخلية.

في نهاية القمة الكورية- الإفريقية، وبينما نفكر في المناقشات والنتائج المثمرة، ستكون أهمية آليات المتابعة والزيارات المتبادلة رفيعة المستوى والتبادلات الثنائية وتعزيز التجارة والاستثمار أمراً حيويًا لضمان نجاح القمة. الشراكة المستدامة بين كوريا وقارتنا.

وبينما نبحر في هذا العصر الجديد، اسمحوا لي أن أقول مرة أخرى، دعونا نتذكر أهمية التعاون والاحترام المتبادل والرخاء المشترك. دعونا نحتضن التنوع الذي يتميز به عالمنا المتعدد الأقطاب، ونعمل معاً من أجل إنشاء نظام عالمي أكثر سلاماً وعدالة واستدامة.

وأخيراً، أعرب عن أطيب تمنياتي، وأتمنى أن تسفر مداوالاتنا خلال هذه القمة الكورية- الإفريقية عن نتائج مثمرة.

الثالث من يونيو 2024